

تفتح بعيشك كيف كان وترضى منه بانتعاش غيم
 اذ كنت جماعا لملك ممسكا فانت عليه خازن وامين
 نوريه مذمومما الي غير حامد فيا هله عمو وانت ذفين
الحديث الخامس والعشرون بعد المائة قال رسول الله صلي
 الله عليه وسلم اياكم ومحقرات الذنوب فانكم كشل قوم نزلوا
 بطن واد فجاهد ابغور وهذا ابغور حتى لضجوا خبزهم
 وان محقرات الذنوب مني يوجذب بها صاحبها يهلك **الحكاية**
 حكى عن عائشة رضي الله عنها انها قالت من سر ان يسبق
 العابد المجتهد فليكن نفسه عن الذنوب وان المؤمن يرى
 ذنبه كأنه في أصل جبل يخاف ان يسقط عليه وان الفاجر
 يرى ذنبه كأنه ذباب وقع على نفه ففك به هكذا فطار

شعر

يا ركب الذب لا تقطن فان الاله رؤوف رؤوف
 وبادرا لي الله في توبه فان الاله عطوف عطوف
 مني تهجر الدنيا وتبوي لها بفضا وتترك للعصيان قل لي مني
 مني يا صفيق لوجه نصيح تائب ونفسك في الموتى ساكن باركضا
 فقم وانتهر مسند كما ما صنعت لعل الذي غصبت بالامر

الحديث السادس

الحديث السادس والعشرون بعد المائة قال رسول الله
 صلي الله عليه وسلم من دنا من بواب الملوك اقتتن ولا تكوا
 من خدعته الدنيا وغرته الامعية واستهلوه الخدعة
 فركن اليها سريعة الزوال وشيك الانتقال انه لم
 يبق من دنياكم هذه في جنب ما مضى الا كما خدرك رب او صر
 حالب فعلي مرتفحون وما تنتظرون فكانتم والله بما صنعتهم
 فيه من الدنيا كان لم يكن وما تصيرون اليه من الآخرة
 لم يزل فخذوا الالهة لارف النقلة واعدا والزاد لقراب
 الرحلة واعلموا ان كل امر علي ما قدمه قادم وعلي ما خلف
 تادم **الحكاية** حكى انه لما خالط الزمري السلطان كتب اليه
 بعض اخوانه عافانا الله واياك عن الفتن فقد اصعبت حال
 ينبغي لمن عرفك ان يدعوك ويرحمك اصعبت شيئا
 كبيرا قد اثقلتك نعم الله عليك لما فهمك من كتابه وعلمك
 من سنة نبيه صلي الله عليه وسلم وليس كذلك اخذ الميقات على
 العلماء لتبينه للناس ولا تكتمونه واعلم ان ايسر ما ارتكبت اخذ
 ما احتملت انك آنت وحشة الظالم وسهلت سبيل النبي
 يدنوك من لم يرد حقا ولم يترك باطلا حتى اتخذوك قطبا